



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

تاريخ المذهب المالكي في فلسطين

منذر عمران محمد النتشة

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440هـ - 2019م

# تاريخ المذهب المالكي في فلسطين

إعداد:

منذر عمران محمد الننتشة

بكالوريوس تربية إسلامية من جامعة القدس المفتوحة/فلسطين

المشرف: د. عروة عكرمة صبري

قُدِّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

الفقه والتشريع وأصوله بكلية الدراسات العليا - جامعة القدس

1440هـ - 2019م



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
برنامج الفقه والتشريع وأصوله

إجازة الرسالة  
تاريخ المذهب المالكي في فلسطين

اسم الطالب: منذر عمران محمد النتشة

الرقم الجامعي: 21212951

المشرف: د. عروة عكرمة صبري

نُوقشت هذه الرسالة وأُجيزت بتاريخ 9 / 1 / 2019م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

التوقيع: .....

رئيس لجنة المناقشة: د. عروة عكرمة صبري

التوقيع: .....

ممتحناً داخلياً: د. سليم الرجوب

التوقيع: .....

ممتحناً خارجياً: د. عبد الله وهدان

القدس - فلسطين

1440هـ - 2019م

## الإهداء

إلى روح النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم وعترته...

إلى أرواح الصحابة والتابعين والفقهاء والعلماء...

إلى أساتذتي ومشايخي...

إلى والديّ العزيزين...

إلى زوجتي ورفيقة دربي...

إلى أولادي الأعزاء...

إقرار:

أقر أنا معد هذه الرسالة أنّها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وإنّ هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة ومعهد.

التوقيع:

الاسم : منذر عمران محمد النتشة

التاريخ : 9 / 1 / 2019م

## الشكر والتقدير

بعد الشكر لله عز وجل، واتباعاً لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، القائل: (من لا يشكر الناس لا يشكر الله)<sup>1</sup>، فإنني أتقدم بجزيل بالشكر والتقدير إلى من كان لي الشرف بإشرافه على هذه الرسالة، إلى فضيلة الدكتور عروة عكرمة صبري حفظه الله ورعاه، الذي ساعدني بتوجيهاته، وأعطاني من جهده ووقته، وبذل مجهوداً في إرشادي لإتمام الرسالة، فبارك الله فيه وجزاه خير الجزاء.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل لعضوي لجنة المناقشة وهما:

الدكتور سليم الرجوب، رئيس دائرة الفقه والتشريع بكلية الدعوة وأصول الدين في جامعة القدس. والدكتور عبد الله وهدان، رئيس قسم الفقه والتشريع في كلية الشريعة من جامعة النجاح الوطنية. لتكريمهما بقبول مناقشة هذه الرسالة، وما بذلاه من جهد مبارك في إبداء توجيهاتهما ونصائحهما، حتى تخرج في أبهى حلة وأحسن صورة.

كما وأتقدم بالشكر لفضيلة الأستاذ الدكتور حسام الدين عفانة، الذي أشار علي بموضوع الرسالة، فأسأل الله تعالى أن يجزيه عني خير الجزاء.

كما وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى جميع أساتذتي في برنامج ماجستير الفقه والتشريع وأصوله بجامعة القدس، وإلى كل من استفدت من علمه.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كافة العاملين في المكتبة الختية في المسجد الأقصى المبارك، حيث فتحوا لي المجال للإفادة من الكتب والمراجع.

كما وأتقدم بالشكر من أصحاب الدعوات الصادقة لي بالتوفيق والنجاح، وكل من ساعدني وساندني لإتمام هذه الرسالة.

---

<sup>1</sup> رواه الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، حديث رقم (1189)، ص (283)، الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت 279 هـ)، سنن الترمذي، تعليق: محمد ناصر الألباني، مكتبة المعارف- الرياض، ط1، 1417هـ. قال الترمذي: (حديث حسن صحيح)، وقال الألباني: (حديث صحيح).

## المخلص

يسلط هذا البحث الضوء على تاريخ المذهب المالكي في فلسطين، ووجوده فيها، ويهدف إلى التعريف بالإمام مالك بن أنس، والتعريف بالمذهب المالكي: أصوله، ومدارسه، والكتب والمتون المعتمدة فيه، وأماكن انتشاره، ووجوده في فلسطين، كما ويهدف أيضا إلى التعريف بعلماء المذهب المالكي الذين كانت أصولهم من فلسطين، أو سكنوا وأقاموا فيها، أو انتسبوا إليها، أو زاروها، فنقلوا المذهب منها وإليها، وتكمن أهمية البحث في أنه يؤكد على إسلامية هذه الأرض المقدسة، ويبرز تاريخ الوجود الإسلامي والحركة العلمية فيها من خلال إظهار وجود المذهب المالكي في فلسطين وبيت المقدس الذي طمست معالمه بعد هدم الاحتلال الإسرائيلي لحارة المغاربة عام 1967م، وتكمن أهميته أيضا في كونه دليلا للباحثين عن علماء المذهب المالكي الذين ارتبطوا بهذه الأرض المباركة، من القرن الثاني الهجري وحتى القرن الرابع عشر الهجري، لكي يتعرفوا على مواهبهم وصفاتهم، ومؤلفاتهم، والمناصب التي تولوها، والمدن التي احتضنتهم أحياء أو أمواتا.

ولقد اتبعت الدراسة منهجين أساسيين: المنهج الاستقرائي التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي، مما ساهم في توصل الباحث إلى نتائج منها: تقدير الإمام مالك بن أنس ومعرفة فضله ومكانته بين العلماء، كما تبين أن فلسطين كانت مركزا من مراكز الحياة الفكرية والعلمية في العالم الإسلامي، وأن بداية ظهور المذهب المالكي في فلسطين كان في القرن الرابع الهجري واستمر بعدها، ليزداد حضوره بعد الفتح الصلاحي لبيت المقدس وبلغ ذروته في القرن التاسع الهجري وأخذ بالاضمحلال بعده واستمر لغاية القرن الرابع عشر الهجري، وفي الفترة ما بين القرن الرابع والقرن الرابع عشر الهجري تولى علماء المذهب المالكي العديد من المناصب المهمة كالقضاء والإفتاء والخطابة والإمامة والتدريس.

وفي الختام يوصي الباحث بتشجيع طلبة العلم على دراسة المذهب المالكي، والعمل على إيجاد حلقة علم في المسجد الأقصى المبارك لتعليم الفقه المالكي والمذاهب الفقهية الأخرى. كما ويوصي بالاهتمام بالتاريخ المتعلق بحارة المغاربة لما له من أهمية في إثبات حقوق وقف حارة المغاربة والمدرسة الأفضلية وجامع المالكية، وحق المسلمين في فلسطين.

## **History of the Maliki School in Palestine**

**Prepared by: Munther Imran Mohammad Al-Natsheh**

**Supervisor: Dr. Orwa Sabri**

### **Abstract**

This research sheds light on the history of the Maliki School in Palestine and its presence in it and aims to identify Al- Imam Malik bin Anas and the Maliki doctrine, its origins, schools, books and the adopted official, places of spread, and its presence in Palestine. It also aims to identify the scholars of the Maliki School, whose origins were from Palestine or dwelt in or belonged to or visited it and transferred this doctrine to or from it. The importance of the research is that it emphasizes the Islamicness of this holy land, and highlights the history of the Islamic presence and the scientific movement in it by showing the existence of the Maliki doctrine in Palestine and Beit al-Maqdis, which was obliterated after the destruction of the Israeli occupation of Magharbeh Quatrer in 1967. The importance of this research also lies in being a guide for the scholars of the Maliki School, who were associated with this blessed land from the second century AH until the fourteenth century AH, in order to learn about their talents, qualities, works, positions they took and the cities that embraced them alive and dead.

The study has followed two basic approaches: the historical inductive method and the analytical descriptive approach, which contributed to the researcher's conclusion to the results of the following: Imam Malik bin Anas's appreciation and knowledge and status among the scholars. It also turned out that Palestine was a center of intellectual and scientific life in the Islamic world. The emergence of the Maliki doctrine in Palestine was in the fourth century AH and continued after that, its presence grew after the conquest of Salah al-Din to Beit al-Maqdis and reached its peak in the ninth century AH and started to decline after that and continued until the fourteenth century AH, In the period between the fourth and fourteenth century AH, the scholars of the Maliki school took many important positions such as justice, elocution, imamate and teaching.

In conclusion, the researcher recommends encouraging students of science to study the Maliki School, and work to find a seminar in the Al-Aqsa Mosque to teach al-Maliki and



other doctrines of jurisprudence. He also recommends paying attention to the history of Magharbah Quarter because of its importance in proving the rights of Magharbeh Quater ,Al-Afdaliah School and the mosque of the Maalikis and the right of Muslims in Palestine.

## المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

ويعد...

فإن الله تبارك وتعالى اختص هذه الأرض المباركة بخصائص وميزات جعلتها مهوى أفئدة المؤمنين الموحدين من لدن آدم عليه السلام إلى يوم القيامة، فهي مهاجر إبراهيم ولوطا -عليهما السلام-، ومولد عيسى -عليه السلام-، ومسرى الحبيب محمد -صلى الله عليه وسلم-، وقد أنزل الله تبارك وتعالى قرآنا يتلى آناء الليل وأطراف النهار، بين فيه مكانة هذه الأرض المباركة، قَالَ تَعَالَى:

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾<sup>1</sup>، وإن أنبياء الله -عز وجل- الذين ورد ذكرهم في

القرآن الكريم - وهم خمسة وعشرون نبيا- معظمهم له اتصال وثيق بأرض فلسطين، فمنهم من كانت دعوته فيها ومنهم من توفي فيها ودفن فيها، فهي أرض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

ولما كانت صلة الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام- بالأرض المباركة قوية وقائمة على أساس عقدي، فإن العلماء الذين هم ورثة الأنبياء اتبعوهم في هذا الأمر، فقد قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: (مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَتَّعِبُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالْحَيَاتَانُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ)<sup>2</sup>.

فكانت القدس والمسجد الأقصى المبارك في طليعة الأماكن التي يتوجه إليها العلماء من كل أنحاء العالم الإسلامي، وفي طليعتهم الفقهاء من المذاهب الإسلامية الأربعة.

<sup>1</sup> سورة الإسراء: 1.

<sup>2</sup> رواه الترمذي، سنن الترمذي، كتاب العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة، ج5/48، حديث رقم(2682). حكم الألباني: صحيح.

وكان للمذهب المالكي حضوره في تدعيم الحياة الفكرية في بيت المقدس، حيث كانت بيت المقدس مركزاً من مراكز الحياة الفكرية في العالم الإسلامي، خصوصاً بعد تحريرها على يد صلاح الدين الأيوبي سنة (583 هـ)، فوفد إليها عدد من المسلمين المشتاقين لثراها الطاهر، ومن ضمنهم فقهاء من المذهب المالكي، الذين جاء أغلبهم من المغرب والأندلس، لأن بيت المقدس تمثل مركز جذب لهم، نظراً للمكانة الدينية التي تتمتع بها باعتبارها أولى القبلتين، وأنها أرض الإسراء والمعراج، والفضائل التي جمعها مسجد الأقصى، فهو مسجد تشد إليه الرحال، فعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى)<sup>1</sup>.

ولما كثرت أعدادهم استطاع المالكية إثبات وجودهم في بيت المقدس فكانت تقام لهم جماعة للصلاة في المسجد الأقصى، وأوقف لهم الملك الأفضل -الابن الأكبر من أبناء صلاح الدين الأيوبي- مدرسة عرفت باسم المدرسة الأفضلية، درس فيها ودرّس عدد من الشيوخ والعلماء، وتقلد الفقهاء المالكيون مناصب عديدة منها القضاء والإفتاء وغيرها.

### أهمية البحث:

وتبرز أهمية هذا البحث (تاريخ المذهب المالكي في فلسطين) من حيث إنه يؤكد على إسلامية هذه الأرض المقدسة، ويبرز تاريخ الوجود الإسلامي والحركة العلمية فيها من خلال إظهار تاريخ المذهب المالكي في فلسطين. خصوصاً أن المدينة المقدسة تتعرض في هذه الأيام لعملية تهويد ممنهجة لطمس معالمها الحضارية والفكرية، فأول ما قامت به سلطات الاحتلال بعد احتلالها لمدينة القدس عام (1967م) إزالة حارة المغاربة وطمس معالمها حتى تلاشت من الوجود. علماً بأن تلك الحارة هي مركز المذهب المالكي في فلسطين.

---

<sup>1</sup> رواه البخاري، صحيح البخاري، كتاب فضل الصلاة في مكة والمدينة، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، ج60/2، حديث رقم (1188).

## أهداف البحث:

ويهدف البحث إلى الأمور التالية:

- 1- التعريف بالإمام مالك بن أنس -رحمه الله-، والمذهب المالكي.
- 2- التعرف على تاريخ دخول المذهب المالكي إلى فلسطين، والمدرسة المالكية في بيت المقدس.
- 3- بيان المناصب التي تولها فقهاء المذهب المالكي في فلسطين.
- 4- ترجمة علماء المذهب المالكي الذين عاشوا في فلسطين.

## أسباب اختيار الموضوع:

ولعل من أسباب اختيار الموضوع، الرغبة في إكمال سلسلة تاريخ المذاهب الفقهية الأربعة في فلسطين، حيث كتب في تاريخ المذهب الحنفي والشافعي والحنبلي في فلسطين وبقي المذهب المالكي، فشرح الله صدر الباحث لاختياره وشرع بالكتابة فيه، لإبراز مكانة الأرض المقدسة (فلسطين) في الإسلام، وخصوصا عند فقهاء المالكية.

وسعى الباحث إلى إظهار ما حاول الاحتلال طمسه من معالم حضارية وفكرية إسلامية في فلسطين عامة وفي القدس خاصة.

## الدراسات السابقة:

أما الدراسات السابقة، فمعلوم أن المذهب المالكي من المذاهب التي خدمت قديما وحديثا، وصنفت كتب في تاريخ المذهب المالكي خصوصا في بلاد المغرب العربي ودولة الإمارات العربية المتحدة، ولكن الباحث لم يجد أي كتاب، أو بحث، أو رسالة علمية تتحدث عن تاريخ المذهب المالكي في فلسطين بشكل مستقل، إنما تناولتها بعض كتب التاريخ وبعض كتب التراجم في ثناياها.

## منهج البحث:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث بدراسة تاريخ المذهب المالكي في فلسطين، مع بعض التحليل لأهم آثار علماء المذهب الذين لهم علاقة بفلسطين والترجمة لهم.

ونظراً لسعة مادة البحث في التراجم من حيث وجود العلماء، وشيوخهم، وتلاميذهم، فإني أقدر أن المادة ستطول ويصعب حصرها؛ لذلك اكتفيت فقط بالترجمة لعلماء المذهب ليس غير.

وحرص الباحث على اتباع المنهجية المتبعة في البحوث العلمية من خلال الآتي:

أولاً: توثيق الآيات الكريمة، ووضعها بين قوسين مزخرفين، وبيان اسم السورة ورقم الآية في الهامش.

ثانياً: تخريج أحاديث النبي - صلى الله عليه وسلم - وبيان حكم المحدثين عليها، باستثناء ما ورد في الصحيحين.

ثالثاً: الرجوع إلى الكتب والمصادر الأصلية في الترجمة، مع عدم إغفال المؤلفات الحديثة.

رابعاً: الرجوع إلى كتب اللغة الأصلية والمعتمدة؛ لمعرفة المصطلحات اللغوية التي ترد في الرسالة.

خامساً: اتباع طريقة التوثيق الصحيحة والمعتمدة، فما نقل حرفياً وضع بين علامتي تنصيص، وما نقل بالمعنى اكتفي بالإشارة إلى مصدره، والمنهج المتبع في التوثيق عند ورود اسم الكتاب لأول مرة كالتالي:

اسم الشهرة للمؤلف، اسم المؤلف كاملاً، اسم الكتاب، رقم الجزء والصفحة، دار النشر، مكان النشر، الطبعة، تاريخ الطباعة.

سادساً: جعل خاتمة الرسالة زيدة ما يتوصل إليه من نتائج وتوصيات، ثم عمل المسارد بعد ذلك.

سابعاً: في توثيق المسارد، سيتبع الباحث الطريقة التالية:

- ترتيب الآيات في مسرد الآيات حسب ترتيب السورة في المصحف، وإذا ذكرت أكثر من آية في نفس السورة، فترتب حسب ترتيب الآيات في السورة، الأولى فالثانية، وهكذا.
- ترتيب مسرد الأحاديث، ومسرد المصادر والمراجع، حسب الأحرف الهجائية، موحدًا بطريقة التوثيق في البحث كله.

#### خطة البحث:

واشتملت خطة البحث على مقدمة وفصلين وخاتمة، وكل فصل يحتوي على عدة مباحث كما يلي:

## مقدمة:

وتشمل: أهداف البحث، وأهميته، وسبب اختيار الموضوع، والمنهج في كتابته، والدراسات السابقة، وخطته.

## الفصل الأول: تعريف بالإمام مالك والمذهب المالكي، ووجوده في فلسطين.

- المبحث الأول: تعريف بالإمام مالك بن أنس.
- المبحث الثاني: تعريف بالمذهب المالكي.
- المبحث الثالث: وجود المذهب المالكي في فلسطين.

## الفصل الثاني: علماء المذهب المالكي في فلسطين.

- المبحث الأول: العلماء من القرن الثاني إلى السادس الهجري.
- المبحث الثاني: العلماء من القرن السابع والثامن الهجري.
- المبحث الثالث: العلماء من القرن التاسع الهجري
- المبحث الرابع: العلماء من القرن العاشر إلى الرابع عشر الهجري.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

مسرد الآيات.

مسرد الأحاديث.

قائمة المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

الخاتمة:

## الفصل الاول

تعريف بالإمام مالك والمذهب المالكي.

المبحث الأول: تعريف بالإمام مالك بن أنس.

المطلب الأول: نسبه ومولده ونشأته.

نسبه:

هو شيخ الإسلام، حجة الأمة، إمام دار الهجرة، وهو أحد أصحاب المذاهب الأربعة المنتبوعة، وهو من تابعي التابعين.

أبو عبد الله مالك بن أنس، بن مالك، بن أبي عامر - واسمه عامر-، بن عمرو، بن الحارث، بن غيمان، بن خثيل، بن الحارث - وهو ذو أصبح- بن عوف، بن مالك بن زيد، بن شداد، بن زرعة، وهو من يعرب من قحطان<sup>1</sup>.

وأمه العالية ابنة شريك بن عبد الرحمن بن شريك الأزدي<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup> القاضي عياض، أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي (ت 544 هـ)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ج44/1، دار الكتب العلمية- بيروت، ط1، 1418هـ-1998م. ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد (ت 799 هـ)، الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، ج1/69-71، مكتبة الثقافة الدينية- مصر، ط1، 1423هـ-2003م. الدقر، عبد الغني، مالك بن أنس، ص23، دار القلم- دمشق، ط1، 1430هـ-2009م.

<sup>2</sup> ابن خلفون، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن (ت 636 هـ)، أسماء شيوخ مالك بن أنس الأصبحي، ص22، دولة البحرين وزارة العدل والشؤون الإسلامية، إدارة الأوقاف السننية والإرشاد الديني، ط1، 1419هـ-1998م. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت 748 هـ)، سير أعلام النبلاء، ج8/49، مؤسسة الرسالة، ط3، 1405هـ-12985م.

## مولده:

اختلف في مولده اختلافا كثيرا، والأشهر أنه ولد سنة ثلاث وتسعين من الهجرة<sup>1</sup>، وهذا الذي عليه أكثر المحققين وهو أصح الأقوال.

وهي نفس السنة التي توفي فيها الصحابي الجليل أنس بن مالك رضي الله عنه، وولد الإمام مالك بذي المروة، وهي قرية بوادي القرى، ووادي القرى بين تيماء وخيبر، فيه قرى كثيرة، وكانت محطة للقوافل في طريقها للحج الشامي<sup>2</sup>.

## نشأته:

عاش الإمام مالك في المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، فلقد كانت موطن الشرع، ومبعث النور، ومعقد الحكم الإسلامي الأول، ومهد السنن، وموطن الفتاوى المأثورة، اجتمع بها الرعيل الأول من علماء الصحابة، ثم تلاميذهم من بعدهم، وتركوا تركة كبيرة من العلم والحديث والفتاوى<sup>3</sup>.

ونشأ رحمه الله في بيت اشتغل بعلم الحديث، واستطلاع الآثار وأخبار الصحابة رضي الله عنهم وفتاويهم.

أما أبوه أنس: فهو أحد رواة الحديث، فقد روى عنه ولده مالك، وكذلك روى عنه ابن شهاب شيخ مالك. أما جده مالك: فكنيته أبو أنس، وهو من كبار التابعين يروي عن: عمر، وطلحة، وعائشة، وأبي هريرة، وحسان بن ثابت، وهو أحد الأربعة الذين حملوا عثمان ليلا إلى قبره وغسلوه ودفنوه، وكان ممن يكتب المصاحف حين جمع عثمان المصاحف. وأما جد أبيه: وهو أبو عامر بن عمرو، فهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم خلا بدرا. وكان له ثلاثة أعمام: نافع أبو سهيل، وأويس، والربيع، وكلهم من رواة الحديث. وله أخ يسمى النضر كان ملازما للعلماء يتلقى عليهم حتى إن مالكا لما لازم العلماء كان يعرف بأخي النضر لشهرة

<sup>1</sup> ابن فرحون، الديباج المذهب، ص75.

<sup>2</sup> ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد بن عبد الله (ت 280 هـ)، المسالك والممالك، ص150، دار صادر- بيروت، 1889م. الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله الرومي، معجم البلدان، ج4/173، دار صادر- بيروت، ط2، 1995م.

<sup>3</sup> أبو زهرة، محمد، مالك حياته وعصره- آراؤه وفقهه، ص 23-24، دار الفكر العربي- القاهرة، ط3، 1997م.